

# محاضرات في العقيدة والدعوة-55-هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق | صالح الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00  
المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فان الله سبحانه وتعالى بعث هذا النبي الكريم محمدا صلى الله عليه وسلم قاتم النبيين - 00:00:20  
وامام المرسلين بعثه رحمة للعالمين كما قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين بعثه بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة - 00:00:44  
وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين من ربه فان الله سبحانه وتعالى غفور رحيم رؤوف بعباده لا يتركهم يضلون لا يتركهم في جهالة او في ظلالة بل قال سبحانه - 00:01:08  
فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون كان الناس قبل بعثته صلى الله عليه وسلم - 00:01:32  
في جاهلية جهلا وضلالة عمياء قد اندرست اثار الرسالات السابقة وحرفت وبقي العالم في ظلام دامس. اما يهودية منحرفة منحرفة مغضوب عليها واما نصرانية ضالة مغضوب واما نصرانية ظالمة ظالة - 00:01:52  
مجوسية يعبدون النيران واما وثنية يعبدون الاصنام والاشجار والاحجار وهكذا اصبح الناس في حاجة ماسة الى رسول يحيي به الله سنة المرسلين ويبين لهم ما اختلفوا فيه من الحق فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:02:21  
على فترة من الرسل واندراس من السبل فقام صلى الله عليه وسلم باعباء الرسالة ودعا الى الله سبحانه وتعالى في عالم متلاطم للجهالات والضلالات. كانوا متناحرين فيما بينهم تقوم بينهم الحروب الطويلة - 00:02:53  
تأكل الاخضر واليابس ويأكل القوي الضعيف والغني الفقير هكذا كانت حالتهم الدينية حالتهم السياسية واما حالتهم الاقتصادية فكانوا فقراء عالة يتكففون الناس فلما بعث الله هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:22  
هدى الله به من هدى الى الحق والى الصراط المستقيم فتحولوا من الكفر الى الاسلام ومن الظلام الى النور كتاب انزل انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم. يا ايها الناس - 00:03:49  
قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. بعثه الله واحدا في عالم متلاطم مختلف اللغات والالوان والاديان مختلفا في كل شيء واعظم ذلك الجهل المطبق الذي يعم البشرية جميعا - 00:04:12  
فارسل الله هذا الرسول وانزل معه هذا القرآن وانزل عليه السنة والحكمة تبين للناس ما انزل اليه من ربه ودعا الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتتي هي احسن بعثه الله داعيا ومعلما - 00:04:40  
ومجاهدا في سبيل الله فقام بما امره الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فامتثل امر ربه سبحانه وتعالى فقام وانذر - 00:05:06  
وبشر وحذر حتى اوضح الله به المحجة واقام به الحجة. قال تعالى هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

وكفى بالله شهيدا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - [00:05:30](#)

ولو كره المشركون ارسله الله بالهدى وهو العلم النافع وبدين الحق وهو العمل الصالح لان العلم لا ينفع بدون عمل بل هو حجة على صاحبه وصاحبه اذا لم يعمل به فهو مغضوب عليه - [00:05:57](#)

والعمل بدون علم ظلال ووبال ولا ينفع بل هو تعب بدون فائدة فلا بد اذا من العلم النافع والعمل الصالح فكان صلى الله عليه وسلم ناشرا للعلم مبلغا للرسالة صابرا - [00:06:19](#)

على ما يناله من جهد وتعب على ما يناله من مشاق وكان صلى الله عليه وسلم اسبق الى العمل بالعلم فكان معلما وعالما وعاملا كان اسبق الناس الى الصلاة فرضها ونفلها - [00:06:43](#)

كان اسبق الناس الى الصيام فرضه ونفله كان اسبق الناس الى الصدقات كان اسبق الناس الى كل عمل صالح كان اسبق الناس الى الدعوة الى الله اسبق الناس الى التعليم. كان - [00:07:11](#)

اسبق الناس الى الجهاد في سبيل الله فكان اقرب الناس الى العدو بالغزوات وفي المعارك فكان صلى الله عليه وسلم عالما ومعلما وداعيا وقاضيا ومفتيا واماما في الصلاة وقائدا في الجهاد - [00:07:33](#)

وهكذا لا يسبق صلى الله عليه وسلم في اي ميدان من ميادين العمل هكذا كانت حاله صلى الله عليه وسلم لم يورث دينارا ولا درهما مع ان الله فتح عليه فتح عليه - [00:08:00](#)

بالاموال والغنايم والمبرات لكنه كان صلى الله عليه وسلم ينفقها في سبيل الله ويعيش عيش الفقراء تمر عليه الشهر والشهران لا يوقد في بيته نار وانما يطعم التمر والماء عليه الصلاة والسلام هو واهله. توفي صلى الله عليه وسلم - [00:08:20](#)

ودرعه مرهونة عند يهودي بطعام اشتراه لاهله لم يوفر مالا ولم يدخر شيئا مما يأتيه وانما كان ينفقه في سبيل الله وفي سبيل الدعوة الى الله وانما ورث العلم قال صلى الله عليه وسلم - [00:08:47](#)

وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. مر ابو هريرة رضي الله عنه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على - [00:09:13](#)

بس وهم يبيعون ويشترون في الاسواق فقال ويلكم ميراث محمد صلى الله عليه وسلم يقسم في المسجد وانتم هنا تبادروا الى المسجد فلم يجدوا مالا يقسم وانما وجدوا حلق الذكر - [00:09:34](#)

ومجالس العلم في المسجد فرجعوا الى ابي هريرة وقالوا لم نجد شيئا يقسم في المسجد قال وماذا رأيتم قالوا رأينا فلانا حوله ناس يعلمهم وفلانا وفلانا ناسا يعلمون الناس قال ويحكم هذا ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:57](#)

وهذا هو الذي بعث الله به رسوله. بعثه بالهدى ودين الحق الهدى هو العلم النافع الذي ورثه لامته ودين الحق هو العمل الصالح الذي قام به وامر به صلى الله عليه وسلم - [00:10:27](#)

ترك امته على البياض ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك وقال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنتي هكذا تركنا رسول الله - [00:10:46](#)

صلى الله عليه وسلم على الكتاب والسنة وعلى هديه صلى الله عليه وسلم وسيرته لاجل ان نتبعه ونقتدي به ونسير على نهجه صلى الله عليه وسلم ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - [00:11:07](#)

ليظهر دين هذا الرسول صلى الله عليه وسلم على سائر الاديان قد تحقق وعد الله سبحانه وتعالى فظهر دين الله في المشارق والمغارب. وبلغ اقصى المعمورة الى اقصاها بواسطة الدعوة بواسطة الدعوة الى الله - [00:11:32](#)

والجهاد في سبيل الله فاصبحت الامة الامية اصبحت امة عالمة تعلم الناس بعد ان كانت جاهلة قال سبحانه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - [00:11:58](#)

وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين قال سبحانه لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - [00:12:25](#)

كانت امة العرب امة جاهلة ليس لها كتاب وما انزلنا عليهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير - [00:12:49](#)

فالله سبحانه وتعالى بعث هذا النبي بهذه الامة العربية الامية التي لا تقرأ ولا تكتب. بل تستجدي من الامم الاخرى فلما ارسل الله اليها هذا الرسول وعلمها وتلا عليها كتاب الله - [00:13:17](#)

وزكاها وطهرها من الاخلاق طهرها من الشرك والشك والكفر وطهرها من الاخلاق الرذيلة وعلمها بعد الجهالة اصبحت هذه الامة قائدة لامم الارض كلها فهذا من فضل الله سبحانه وتعالى وهذا حصلوا عليه باتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:40](#)

وما ورثوه من العلم لو كان الموروث مالا لنفد ولا ضاع ولكن العلم لا لا ينفد بل يزداد بالتعلم والانفاق. فلذلك بقي هذا العلم في هذه الامة ظهر منها - [00:14:13](#)

العلماء الاحبار والائمة الكبار من العرب والعجم وسائر من امن بهذا الرسول صلى الله عليه وسلم حتى العجم الذين كانوا لا يعرفون العربية تعلموا العربية التي هي لغة القرآن ولغة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:37](#)

فكانوا اساتذة في اللغة العربية وكانوا اوعية للعلم الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبغ فيهم الائمة الكبار والحفاظ والفهاء واللغويون مما لم يوجد في امة من الامم - [00:15:03](#)

وكل هذا ببركة هذا العلم الذي انزله الله على رسوله ونشره رسوله صلى الله عليه وسلم في امته ولا تزال الامة تتوارث هذا الشرف العظيم الذي اعظمه القرآن الكريم الذي نزل بلغة العرب الكتاب المعجز - [00:15:30](#)

الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد الكتاب الذي تحدى الله به الجن والانس ان يأتوا بمثله او بعشر سور من مثله او بسورة من مثله - [00:15:53](#)

فعجز الجن والانس ولم يستطيعوا لانه ليس من كلام البشر وانما هو من كلام رب العالمين فهذا القرآن العظيم وايضا هذا القرآن على كثرة اعدائه وكثرة مناوئيه لم يستطع احد منهم ان يغير فيه حرفا واحدا - [00:16:14](#)

او ان يخفي منه اية واحدة هو كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وسيبقى كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم الى ان يرفعه الله في اخر الزمان عند قيام الساعة - [00:16:39](#)

وذلك لقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون هذا الكتاب العظيم شرف الله به الامة العربية وجعلها سيدة على العالمين بهذا القرآن العظيم ولهذا قال سبحانه وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون انه اي هذا القرآن - [00:17:01](#)

لك اي لشرف لك وشرف لامتك العرب وسوف تسألون يوم القيامة يسألكم الله ماذا عملتم نحو هذا الكتاب من العلم والعمل والتعليم ماذا عملتم بهذا الكتاب الذي حملكم الله اياه وامركم بتبليغه - [00:17:31](#)

فحصل ولله الحمد ان حملته من هذه الامة بلغوه للناس في المشارق والمغرب وحافظوا عليه بحفظ الله سبحانه وتعالى له. فالله يقيض لهذا القرآن من يحفظه. ومن يقوم به الى ان يرفعه - [00:17:56](#)

الله سبحانه وتعالى في اخر الزمان لم يغير منه حرف ولم تخف منه اية من اياته ولا سورة من سوره. هذا هو القرآن العظيم الذي من الله به على هذه الامة - [00:18:19](#)

المحمدية وجعله اية باهرة ومعجزة ظاهرة على صدق هذا الرسول صلى الله عليه وسلم انه من عند الله وانه كلام الله اذ لو كان من كلام البشر لاستطاعوا ان يحاكوه. او يا ان يأتوا بمثله. ولما كان منك - [00:18:37](#)

الله فلن يستطيع احد من البشر ان يأتي بمثله ابدا وها هو التحدي قائم الى يوم القيامة. قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بهذا القرآن لا يأتون بمثله - [00:18:59](#)

ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. هذا القرآن هو اساس العلم. الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. والسنة نبوية انما هي مفسرة للقرآن وموضحة له ودالة عليه فهي الحكمة - [00:19:18](#)

التي انزلها الله مع الكتاب وهي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وكلاهما محفوظ بحفظ الله لاجل تبليغ البشرية وليهدي الله من

يشاء من عباده بهذا القرآن وهذه السنة النبوية. فكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حي بين أظهرنا. يتلو علينا - [00:19:38](#)  
هذا القرآن ويحدثنا بأحاديثه الشريفة الصحيحة كأنه موجود ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن  
تضلوا بعدي. كتاب الله اي وسنتي وقال عليه الصلاة والسلام لما طلبوا منه الوصية وعظهم صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة -  
[00:20:06](#)

ذرفت منها العيون ووجلت ووجلت منها القلوب. قالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع. فإوصنا قال أوصيكم بتقوى الله والسمع  
والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا - [00:20:37](#)  
فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فان كل محدثة  
بدعة فهذه السنة النبوية هي التي يعصم الله بها من اتباعها وعمل بها بعد القرآن الكريم الذي قال الله جل وعلا فيه وان هذا -  
[00:20:59](#)

صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون قال سبحانه وتعالى واعتصموا بحبل  
الله جميعا ولا تفرقوا وحبل الله هو القرآن والاسلام واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم - [00:21:31](#)  
ان كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار. فانقذكم منها. كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم  
تهتدون. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. ويأمرون بالمعروف وينهون - [00:22:00](#)  
عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض  
وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما - [00:22:24](#)

ما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون. تلك آيات الله يتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما  
للعالمين فهذه وصية الله لنا واعتصموا بحبل الله جميعا وهذه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:48](#)  
في قوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي فمن اراد النجاة واراد السلامة واراد الهداية فهذا سبيل الله وهذا  
صراط الله وهذا وهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:13](#)

بين أظهرنا وبايدينا كتاب الله وسنة رسوله. فعلينا ان نتمسك بهما. لا سيما وانتم تعلمون ما حدث من الفتن وما حدث من الشرور وما  
حدث من الغفلة وما حدث من الجهل الكثير - [00:23:37](#)  
الا اننا ولله الحمد ما دام هذا الكتاب الكريم وهذه السنة المطهرة بين ايدينا ففي ايدينا حبل النجاة فعلينا ان نتمسك بكتاب الله  
وبسنة رسول الله فان فيهما النجاة من - [00:23:57](#)

الفتن في الدنيا والنجاة من النار في الآخرة. وفقنا الله وإياكم لصالح القول والعمل. وجنبنا وإياكم طريق الزيغ والزلل. ونسأله سبحانه  
ان يرزقنا وإياكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. جزى الله فضيلة الشيخ  
صالح بن فوزان الفوزان خير الجزاء - [00:24:18](#)

على هذه الكلمات العطرة التي صنف بها مسامعنا من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. والاسئلة كثيرة اكثر من ان تقرأ وان  
يطلع عليها ولكن اقتصرنا على ما يخص الموضوع الى حد ما. ونبدأ بالاسئلة يقول فضيلة الشيخ - [00:24:48](#)  
فنحن نشهد الله على حبكم في الله اما بعد بما تنصح أبناءكم الشباب والمبتدئين في طلب العلم؟ ثم يقول نلتمس من فضيلتكم من  
فضيلة الوالد العلامة الشيخ صالح بن فوزان وفقه الله واثابه ان يكرر هذه الزيارة لابنائه في هذا البلد فهم بامس الحاجة الى -

[00:25:08](#)  
الشيخ نصره الله ووفقه ونفع بعلمه الاسلام والمسلمين بسم الله الرحمن الرحيم اما الجواب عن السؤال الاول وهو كيف تتعلمون العلم  
فالعلم كما هو معروف يؤخذ عن العلماء المعروفين به - [00:25:27](#)  
وهذا امر ميسور ولله الحمد لا يزال العلماء موجودين وانتم عندكم القدرة على الاتصال بهم والجلوس اليهم والاخذ من دروسهم باي  
وسيلة وقد قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا - [00:25:47](#)

يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وقال عليه الصلاة والسلام وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة - [00:26:11](#)

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده فالعلم يؤخذ عن العلماء ومن دور العلم المعروفة في المساجد وهي بيوت الله وفي المدارس والمعاهد والكليات الشرعية ففيها العلم ولله الحمد - [00:26:33](#)

فاحرصوا على طلب العلم من كان يقدر على الانتظام في الدراسة النظامية في المدارس والمعاهد والكليات الشرعية فلينتظم فيها. فانها فرصة عظيمة ومن لم يستطع الانتظام. الدراسة النظامية فعنده المساجد. يسأل عن المسجد الذي فيه دروس - [00:26:58](#) فيه محاضرات فيه ندوات علمية. فيذهب اليها وما فاتة منها فهي مسجلة بامكانه الحصول على تسجيلها والانتفاع بها فالعلم ميسور ولله الحمد وهذا من فضل الله على هذه الامة وتيسيره في نشر هذا العلم - [00:27:24](#)

واما الزيارة فنحن ان شاء الله اذا سنحت فرصة فلا نترك زيارتكم ان شاء الله تعالى. نعم. جزاك الله خيرا يقول السائل وجد عندنا في مدينة الخرج ظاهرة جديدة وهي الوعظ والتذكير حين اجتماع الناس للصلاة على الجنازة - [00:27:48](#)

فهل هذا الفعل مشروع ام يعد من المحدثات؟ هذا من المحدثات الوعظ والتذكير قبل صلاة الصلاة على الجنازة او الوعظ عند دفن الجنازة هذا كله من المحدثات. الوعظ والتذكير يكون في المساجد بعد الصلوات كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخول اصحابه - [00:28:08](#)

بالموعظة في المسجد بعد الصلوات يكون الوعظ والتذكير في الامكنة المعدة لذلك اما مع الجنازة قبل الصلاة عليها او عند دفنها فليس هذا من مواضع الوعظ والتذكير. الجنازة نفسها موعظة - [00:28:31](#)

الجنازة نفسها موعظة هي تعظ الناس لانهم يعلمون هي وان لم تعظهم باللسان فهي تعظهم بحالتها هم يعلمون ان هذا من من اخوانهم وكان يمشي معهم وكان يعيش معهم ثم لف في هذه الاكفان وانتهى اجله وانتهى اجله وانقطع عمله - [00:28:50](#) فهي في نفسها موعظة لمن وفقه الله سبحانه وتعالى نعم يقول كثر في هذا الزمان عادة سيئة ومنكرة وهي اقامة العزاء في المنزل وذبح الذبائح والاجتماع والاسراف في ذلك فما رأي فضيلتكم في ذلك؟ نرى ان هذا عمل محدث - [00:29:16](#) الاجتماع وذبح الذبائح وتقديم الطعمة لا داعي لكل هذا. العزاء ليس هكذا العزاء ان تدعو تدعو للميت وان تدعو لاختك المصاب اذا لقيته تقول احسن الله عزاءك وجبر الله مصيبتك - [00:29:37](#)

وغفر لميتك وهذا شيء ميسور ولا يكلف احدا ان لقيته بمشاهدة وان لم تلقه فبواسطة الجوال او التلفون او بواسطة المكاتبة ولا حاجة الى هذه التكاليف نعم وهذه الموائد وهذه الاجتماعات - [00:29:57](#)

وهذه تثقل ايضا على المصابين لانهم يستقبلون الناس ويقدمون لهم آآ الاشيا ويتزاحمون عندهم وآآ لا يتركونهم يستريحون. ففيها اثقال على اهل المصيبة. نعم يقول السائل اشهد الله على حاكم في الله تعالى - [00:30:19](#)

اريد القول الواضح في حكم التصوير سواء بالجوال او بالكاميرا وهو منتشر بين الاخوة ويقولون هذا لمصلحة الدعوة مثل تصوير الحفلات والرحلات وغيرها جزاكم الله خيرا. تصوير ذوات الارواح فيه احاديث صريحة ما هو محل اجتهاد ومحل تأويل احاديث صريحة - [00:30:44](#)

لعن النبي صلى الله عليه وسلم المصورين واخبر انهم اشد الناس عذابا يوم القيامة وان المصور يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم وانه يؤمر بنفخ الروح في كل صورة صورها من باب التعذيب له وتكليفه ما لا يطى ما لا ما - [00:31:04](#) لا يطاق فالتصوير حرام كبيرة من كبائر الذنوب ولكن انما يجوز منه الضروري فقط الذي لا بد منه بطاقة الشخصية او جواز السفر او رخصة القيادة هذه امور لا يتمكن منها وهي من ضرورياته وقد قال الله جل وعلا وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم -

[00:31:31](#)

اليه فيقتصر على الضرورة فقط اما التصوير للذكريات والتصوير للفن والتصوير لاقتناء الصور فهذا لا يجوز وسواء كان التصوير باليد او بالقلم او كان التصوير بالنحت نحت الحجارة او الطين - [00:31:59](#)

او كان التصوير بالتقاط بالكهرباء بالالة الضوئية الفوتوغرافية. كله عموم الاحاديث تقتضي منعه بجميع انواعه. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم تثني تصويرا دون تصوير ولا طريقة دون طريقة. بل عمم صلى الله عليه وسلم المنع من التصوير والوعيد عليه -

[00:32:23](#)

نعم. يقول السائل هناك بعض الناس يستمعون الى الفضائيات في برامج حوارية تشكك في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وفضل ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه وتقبح في علمائنا وانهم سلفيون متشددون ويقولون مع ذلك نحن ايماننا قوي لا نظرنا -

[00:32:47](#)

به البرامج فما الحكم؟ هذا غرور قولهم ايماننا قوي ولا تضرنا هذه البرامج هذه تزكية للنفس وغرور وحري بهذا ان يصاب بالظلال والعياذ بالله. قال الله جل وعلا المتر الى الذين يزكون انفسهم بل الله - [00:33:07](#)

ويزكي من يشاء ولا يظلمون فتبلا. وقال جل وعلا فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى فابتعد عن الفتن ولا تفتح على نفسك المجال والنظر في هذه الفتن وهذه الفضائيات اغلقها ولا تنظر اليها - [00:33:27](#)

لأنها تؤثر في قلبك وتؤثر في عقلك وتؤثر في دينك. فابتعد عنها ولا تلتفت اليها. نعم. يقول السائل لي اطفال وشباب تعبت معهم في ايقاظهم لصلاة الفجر فماذا اعمل معهم - [00:33:47](#)

اصبر واصل ايقاظهم لصلاة الفجر واصبر على هذا الى ان يهديهم الله والى ان يكبروا ويعقلوا فانت المسؤول عنهم ما داموا صغارا ما داموا بحاجة الى التوجيه وباجة الى الايقاظ والاعانة اصبر عليهم. قال صلى الله عليه وسلم - [00:34:04](#)

مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع. هذي مسؤولية حملك الله جل وعلا وحملك الرسول اياها. فعليك ان تقوم بها واولادك امانة عندك. وعهدة في رقبتك - [00:34:28](#)

قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وقال تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة. والله عنده اجر عظيم. فالاولاد فتنة. يحتاجون الى صبر والى - [00:34:50](#)

تحمل والى قيام بالواجب نحوهم. ولا بد من الصبر في هذا وعدم الملل وانت على اجر ان شاء الله. ما اصابك من التعب في مقابل امرك لهم ومتابعتك لهم انت على اجر. نعم. يقول السائل هل تصح مقولة - [00:35:10](#)

القرآن دستور. القرآن دستور بمعنى انه منهج نسير عليه ونظام نسير عليه نعم لا بأس بذلك. نعم. يقول هل يجوز للحائض ان ان تتعبد بالقرآن الكريم اثناء حيضها وخاصة في رمضان التعبد بالقرآن العظيم واجب على كل مسلم الحائض وغيره - [00:35:30](#)

الحائض والذكر والانثى لكن لعله يقصد هل يجوز للحائض ان تقرأ القرآن؟ ان تقرأ القرآن او تمس المصحف هذا لا يجوز لا يجوز لها ان تمس المصحف ولا يجوز لها ان تقرأ القرآن عن ظهر قلب حتى تغتسل. لان عليها حدثا اكبر فلا بد - [00:35:50](#)

من الطهارة من الحدث الاكبر لتلاوة القرآن. نعم. يقول هل يجوز للنساء لبس الاكسسوارات؟ وهي القلائد المصنوعة من خيوط واصداف وودع للزينة فقط افتونا مأجورين. اذا كانت هذه القلائد تستعمل استعمالا - [00:36:10](#)

غير شرعي تستعمل للاعتقاد فيها وانها تماثيل فلا يجوز لبسها ولو كانت المرأة لا تقصد ذلك لان فيها هذا تشبها بمن يستعملونها لاغراض سيئة والقلائد هناك قلايد ليس فيها شبهة وليس فيها محذور فتلبس منها ماء ما ليس - [00:36:30](#)

ففيه محذور وشبهة. نعم. يقول السائل كثر التهاون بامر اللحية من قبل الشباب الملتزم فاصبحوا يقصرونها ويحددونها بعضهم يقول يجوز اخذ ما زاد على قبضة اليد. فما توجيهكم لذلك انتم تعلمون ان الشيطان حريص على ان يصرف المسلم عن دينه - [00:36:55](#)

وعن العمل بالسنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فان استطاع ان يصرفه صرفا كلياً عمل ذلك. وان لم يستطع ورأى عند الانسان حرصا على العمل سنة اتاهم من باب التساهل ومن باب الرخص ومن باب ذكر الاقوال المخالفة للدليل - [00:37:18](#)

اللحية لا بد ان تترك كما خلقها الله سبحانه وتعالى لا يتعرض لها لا بقص ولا بشف ولا بحلق. كما قال صلى الله عليه وسلم وفروا للحي اعفوا للحي ارسلوا للحي ارخوا للحي. كلها احاديث في الصحيح. ولكن الشيطان يريد ان يقاوم هذه السنة - [00:37:43](#)

عند الناس فاحذروا منه واللحية ولله الحمد جمال للرجل وزينة في وجهه فلماذا هذه المحاولات للتخلص من اللحية او التخلص من

بعضها. لماذا هذا؟ هذا هو التشويه الجمال في بقائها - [00:38:10](#)

واعفائها هذا هو الجمال نعم. يقول السائل ما حكم المتاجرة في التخليص الجمركي؟ وهل يعتبر من الحكم تخليص الجمركي. هذا ليس من شأنك انت. هذا من شأن ولاية الامور هم الذي يجب ان ان يسألوا عنه وان يوجهوا التوجيه السليم اما عوام الناس فليس دخل لهم في هذه الامور لا يستطيعون تغييرها - [00:38:31](#)

حتى ولو عرفت ان هذا لا يجوز انت لا تستطيع تغييره. نعم يقول هل المسافة بين مدينة الرياض ومدينة الخرج هي مسافة قصر للصلاة اذا كان بين المدينتين بين حدود المدينتين ثمانين كيلو ليس فيه بنيان لا لهذي ولا لهذي فيجوز القصر اما اذا كان تقارب البنيان - [00:38:58](#)

ما بين الرياض وبين الخرج ولم يبق بينهما مسافة ثمانين كيلو فلا يجوز القصر نعم. يقول السائل يوجد لدي وسواس في الصلاة رغم اني استعيز بالله من الشيطان الرجيم في الصلاة اكثر من مرة. واحضر قلبي دقائق ثم - [00:39:23](#)  
اسهو مرة اخرى وهكذا على هذه الحال حتى تنتهي الصلاة. فيما تنصحونني جزاكم الله خيرا. انصحك اول شيء بالاستعانة بالله والاستعاذة من الشيطان الرجيم عند بعد تكبيرة الاحرام وقبل القراءة - [00:39:40](#)

تستعيز بالله من الشيطان الرجيم بقلب حاضر. فاذا استعذت بالله اعاذك الله من الشيطان ثانيا لا تهتم بالوسوسة اتركها ولا تلتفت اليها وستذهب عنك باذن الله. اما اذا اهتمك التفت اليها فستزيد عليك. ويتسلط عليك الشيطان. ثالثا اجتنب الشواغل - [00:39:58](#)  
التي تشغلك عن الخشوع وعن حضور القلب لا تدخل فيها بحضرة طعام وانت تشتاق اليه لا تدخل فيها وانت حاقن للبول. او مدافع للاخبثين البول والغائط لا تدخل فيها الا وانت على اهبة الاستعداد لاستقبالها والطمأنينة فيها. نعم. ما حكم وضع تعليق - [00:40:27](#)  
اذا كان بعد الصلاة في المساجد وفي قبلة المسجد خاصة. لا يعلق في المسجد اي شيء. لا يعلق في المسجد معلقات وقد صدرت فتاوى من اللجنة الدائمة للافتاء بان لا يعلق في المسجد لا اعلانات ولا فتاوى - [00:40:54](#)

ولا اي شيء واذا احتاج الناس الى تعليق اعلانات تكون خارج ابواب المسجد. تكون من الخارج لا من داخل المسجد لا يشغل المصلون بهذه المعلقات وهذه الملصقات. واذا اراد من يعلقها ان يعلم الناس الاذكار يعلمهم - [00:41:12](#)

بلسانه وبكتابته يعطيهم كتابا فيه الاذكار اذكار الصلوات يعلمهم اياها بالتلقين هذا هو الطريقة الصحيحة نعم. يقول السائل ما حكم الدعاء بان يجعل الله الذي في بطن الزوجة غلاما ذكرا؟ لا مانع. لا مانع من الدعاء بالذرية - [00:41:32](#)  
الطيبة ذكورا واناثا رب هب لي من الصالحين ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين واجعلنا للمتقين اماما. نعم - [00:41:54](#)

يقول السائل ما حكم التعامل مع اصحاب الاموال المشبوهة كالبيع لهم والشراء منهم والاكل والشرب معهم؟ اذا علمت ان هذا المال حرام فلا تتعامل معهم فيه. اما ما لم تعمل عندهم اموال حلال وعندهم شيء من الحرام. وانت لا تعلم ان هذا المال من الحرام -

[00:42:13](#)

فتعامل معهم النبي صلى الله عليه وسلم تعامل مع اليهود واشترى منهم واستدان منهم وهم يتعاملون بالربا. نعم يقول ما حكم اخذ السعر الذي على الرقبة؟ وهل يعد من اللحية - [00:42:33](#)

اللحية ما نبث على الخدين والذقن. هذه هي اللحية وما يسمى بالعوارض والذقن ما ينبت على مجمع اللحيين من الاسفل هذه هي اللحية. فاعفها واکرمها ووفرها واذا كان هناك شعر على الصدر او على الظهر او على الرقبة هذا ليس من اللحية. لا بأس ان تزيله. نعم. يقول كيف يربي - [00:42:48](#)

المربون من المدرسين ومعلمي القرآن الكريم والذين يمسكون والذين يمسكون الشباب وكثير من المناشط والانشطة خصوصا خصوصا هذه الايام التي كثر فيها الفتن والمناهج والقنوات الفضائية وغيرها. نعم عليهم ان يحرصوا على تجنب الشباب -

[00:43:17](#)

المناشط الضارة وان يحذروهم منها وان يعلموهم ما ينفعهم بالطريقة المرغوبة لهم والسهولة عليهم بالبداية بالاسهل فالاسهل هذا هو

الطريق الصحيح. البداية بالاسفل فالاسهل والمهم فالمهم الالمهم على الترتيب - 00:43:37

يتدرج معهم شيئا فشيئا يدرجهم في التعليم حتى يسلموا من هذه الفتنة وهذه الشرور باذن الله سبحانه وتعالى نعم يقول ظهر في الالونة الاخيرة من يطعنون في منهج السلف الصالح رضي الله عنهم لظهور بعض الاخطاء ممن ينتسبون الى هذا المنهج نرجو -

00:44:03

من فضيلتكم توضيح معالم المنهج السلفي وتوضيح عدم الربط بين اخطاء الافراد وهذا المنهج المستقيم وجزاكم الله خيرا. لا يضر

المنهج منهج السلف الصالح انه يخطي بعض من ينتسب اليه - 00:44:26

لا يضره هذا المنهج ولله الحمد سليم. من الكتاب والسنة كونه يجهل بعض المنتسبين اليه او يخطئ هذا خطأه عليه هو وجهله عليه

هو. يقال اخطأ فلان والصواب كذا وكذا ومنهج السلف كذا وكذا لمن عنده علم وبصيرة يبين - 00:44:40

اما ان كان هذا من باب تنقص الناس والتحريش و من باب التفريق بين الناس فهذا لا يجوز اذا رأيت على احد خطأ واضحا وصريحا

فعليك بمناصحته بعلم وبحكمة وبموعظة حسنة - 00:45:02

وجدال بالتي هي احسن هذا هو الطريق الصحيح وما كل من انتسب الى مذهب السلف يكون يكون على تمام يكون عنده نقص اكيد

لان التمام والكمال لله سبحانه وتعالى. ولكن الحمد لله ان الانسان اذا اخطأ عن غير قصد - 00:45:23

انه لا يؤاخذ والله جل وعلا قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان باحسان ما هو مجرد انتساب بل

باحسان واتقان ومعرفة واتباع صحيح هذا هو الذي على منهج السلف - 00:45:46

اما من ينتسب الى السلف وهو لا يعرف مذهبهم فهذا يخطئ لابد ان تعرف مذهبهم اولا ثانيا حتى ولو عرفت لست معصوما من الخطأ

والحمد لله باب التوبة والاستغفار مفتوح - 00:46:05

تتوب الى الله وترجع الى الصواب. نعم. يقول السائل تعلم يا شيخنا الهجمة الشرسة على الاسلام ممثلة في التهجم على رمزه نبينا

محمد صلى الله عليه وسلم فاذا كانت ردة الفعل عندنا اقل من المتوقع بحجة ان هذا الفعل من اعدائنا متوقع. فما نصيحتكم لنا

بكيفية الدفاع عن رسول الله صلى الله - 00:46:20

الله عليه وسلم والله يحفظكم ويرعاكم اولا علينا نصره الرسول صلى الله عليه وسلم في انفسنا علينا ان نتبع هذا الرسول وان نطيعه

ونعمل بسنته ثم بعد ذلك نرد على من خالفه - 00:46:44

ومن تنقصه اما اننا نرد على الناس ونحن واقعون في في خطأ عظيم بالنسبة لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع فهذا لا يجدي

شيئا علينا ان نصر الرسول صلى الله عليه وسلم في انفسنا اولا - 00:47:03

ثم نصره بالدفاع عنه وعن علم ومعرفة وبصيرة وطريقة صحيحة واما ان الرسول ينال منه او انه يتكلم فيه هذا ليس غريبا هذا

وقت نزول القرآن قالوا ساحر قالوا كذاب قالوا شاعر قالوا مجنون ولم يضر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:24

بل هذا زاده رفعة عند الله وعند المؤمنين. عليه الصلاة والسلام. ولا يهمننا من يتنقصون ديننا او نبينا لا يهمنونا ابدا لانهم مخذولون

ولله الحمد. والدين منصور ولله الحمد. واهل الدين منصورون - 00:47:51

انا لننصر رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا نصر المؤمنين. نعم. يقول ما موقف المسلم تجاه ما يكتب في الجرائد والصحف التي

فيها طعن وغمز بالدين واهله. وما موقف المسلم من المنكرات التي تظهر لها اعلانات ودعوة اليها. كيف يغيرها - 00:48:12

هذه المنكرات الذي عنده علم ومعرفة يرد على ما ينشر في الصحف يرد عليها بعلم وبحجة والذي ليس عنده علم يرفعها الى اهل

العلم ليردوا عليها والمنكرات قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع - 00:48:32

فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان فينكر المنكر بحسب استطاعته. وما يقدر عليه نعم يقول يوجد معنا في العمل من

اصحاب المذهب الاسماعيلي ونعمل معهم في ادارة واحدة فهل يجوز الاكل والشرب معهم والاختلاط بينهم؟ او نعتزلهم؟ الاكل

والشرب مما احل الله لا - 00:48:55

عسى ان تأكل معهم اذا كان هذا بموجب العمل اما ان تأكل معهم من باب مصاحبتهم والانس بهم ومجالستهم هذا لا يجوز لكن اذا

وافق في العمل او مكان العمل - 00:49:22

انه هو وضع الطعام المباح الطيب وجاؤوا يأكلون معكم لا مانع من ذلك تأكلون معهم تنكرونها في قلوبكم لانكم لم تجتمعوا معهم محبة لهم ولا انسا بهم وانما العمل هو الذي جمعكم. نعم - 00:49:36

يقول اشهد الله اني احبكم في الله. ما رأيكم يا شيخ فيما يسمونه بالاستمطار؟ حيث تقوم طائرات برش السحاب حتى ينزل المطر. ما حكمه من وجهة هذا ما رأيناه هذا ما رأيناه وانما هو دعوة يدعونها ونحن لا نصدقهم في كل ما يدعون وفي كل ما يقولون -

00:49:56

نعم يقول ما حكم السعي في المسعى الجديد؟ المسعى الان محل محل يعني الشغل الان يشتغلون فيه اصبر الى ان ينتهي ويتبين يتبين الامر واذا اردت ان تذهب الى مكة لا مانع تذهب الى مكة - 00:50:17

للصلاة في المسجد الحرام والجلوس فيه والطواف بالبيت العتيق لا هذا طيب ولا هو لازم العمرة العمرة اجلها الى ان يتبين الامر في المسعى تبين آآ النتيجة فيما بعد. نعم. يقول يا شيخ اني احبك في الله ما هي الاسباب المعينة على طاعة الله عز وجل - 00:50:38

المعينة على طاعة الله العزيمة الصادقة والنية الحسنة وعدم الكسل وعدم الخمول والعزم على الطاعة والاخلاص لله عز وجل ان تعمل العمل لوجه الله لا تريد منه ثناء من الناس اولياء او سمعة - 00:51:02

او تريد طمعا دنيويا فالله يعينك اذا صلحت نيتك نعم يقول هل الدم طاهر ام نجس ما الدليل فما حكم صلاة الجماعة في وقت يشكك فيها فيه من وجوب صلاة الجماعة - 00:51:25

وما حكم تتبع مسائل الخلاف والرخص مسألة مسألة نعم يقول هل الدم طاهر ام نجس؟ الدم فيه تفصيل الدم من الحيوان المأكول كالابل والبقر والغنم والطيور المأكولة الدم الذي يخرج من - 00:51:44

الذبح ويشهب من الاوداج هذا نجس هذا الدم المسفوح وهو نجس وحرام الذي يخرج من الذبيحة من اوداجها وقت الذبح ويشكك ويدفق بقوة هذا نجس وحرام هذا هو الدم المسفوح - 00:52:04

اما الدم الذي يتبقى في اللحم فهذا مسموح عنه ومعفو عنه ولا حرج فيه يؤكل مع اللحم واذا اصاب الثوب فهو طاهر لانه معفو عنه اما الدم من غير الحيوان المأكول فهو نجس مطلقا - 00:52:24

الدم من الانسان من الحيوان غير المأكول من الطيور غير المأكولة كله نجس نعم لا تفصيل فيه. نعم يقول ما حكم صلاة الجماعة صلاة الجماعة واجبة على الاعيان على الرجال - 00:52:42

واجبة لابد منها على المستطيع. قال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. قيل وما العذر؟ قال خوف او مرض وجاء رجل اعمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو اليه ما يلقي بينه وبين المسجد من المشقة - 00:52:59

وليس له قائد يلائمه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يرخص له بان يصلي في بيته. قال له هل تسمع النداء؟ قال نعم قال فاجب وفي رواية فاني لا اجد لك رخصة - 00:53:24

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها اي صلاة الجماعة الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف - 00:53:41

وقد قال صلى الله عليه وسلم لقد هممت آآ ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا يؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم في النار. وفي رواية لولا ما فيها - 00:54:00

من النساء والذرية لاحتقنتها عليهم فهذا كلها ادلة تدل على ان صلاة الجماعة فرض عين على الرجال. قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه سبحانه له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر - 00:54:20

لله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار فلا بد من الصلاة مع الجماعة الا اذا وجد عذر يعذره الله جل وعلا فيه فانه يرخص له في ترك صلاة الجماعة - 00:54:44

نعم يقول فضيلة الشيخ ما العلاج السافي باذن الله تعالى للقلق والاكتئاب؟ وهل الذهاب الى الطبيب النفسي فيه فائدة وجائز اولا

العلاج للاكتئاب النفسي والقلق بذكر الله سبحانه وتعالى تكثر من ذكر الله - 00:55:06

ومن تلاوة القرآن تحافظ على الصلوات مع الجماعة تجلس مع الناس الطيبين تجالس الصالحين هذا كله يذهب القلق باذن الله. اما الذهاب الى الطبيب النفسي لا بأس العلاج مباح ولله الحمد. تداووا ولا تداووا بحرام فاذا كان هناك طبيب نفس - 00:55:25 وهناك علاج مباح فلا بأس بذلك نعم في ختام هذه المحاضرة لا يسعنا الا ان نتقدم بالشكر الجزيل بعد شكر الله تبارك وتعالى لفضيلة شيخنا الفاضل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان وفقه الله تعالى والشكر موصول لكل من ساهم في اقامة هذه المحاضرة هذا والله

تعالى اعلم وصلي اللهم - 00:55:50

على نبينا محمد - 00:56:14